ولقد وردت الماء لون جمامه لون الفريقة صفيت للمدنف وقوله مفئود يريد أنه أصيب بداء في فؤاده .

يقال منه فئد الرجل إذا أصيب فؤاده وصدر إذا أصيب صدره ومنه المثل لا بد للمصدور من أن ينفث .

ومثله جنب وبطن فهو مجنوب ومبطون قال الشاعر إذا ضربت موقرا فابطن له بين قصيراه وبين الجله وزعم بعضهم أن الفؤاد غشاء القلب وأن القلب حبته وسويداؤه .

وقال رسول ا أتاكم أهل اليمن هم ألين قلوبا وأرق أفئدة .

فأما الحديث الآخر أن فتى من الأنصار دخلته خشية من النار فحبسته في البيت حتى مات فقال النبي إن الفرق من النار فلذ كبده .

فأنه يريد أن الخوف قد خلع كبده وقطعها .

والفلذة القطعة منها .

ويقال فلذ له من العطاء أي قطع له .

قال الشاعر (وهو كثير) إذا المال لم يوجب عليك عطاءه صنيعة تقوى أو صديق توامقه